اشتراك جريدة (القبلة) بمكة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شو

جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

العدد ٥٣٤ — السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٤ نوفمبر سنة ١٩٢١

العيد
الشريف الاسعد

فى ليلة السبت الماضية (الموافقة الثانية عشرة من شهر ربيع الاول) ـ احتفلت الامة الاسلامية عامة والامة العربية خاصة فى جميع أقطار المعمور بذكرى مولد سيد الكائنات وأفضل المخلوقات على الاطلاق النبي العربى الهاشمى سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى اخوانه النبيين والمرسلين وآله الطهر وصحبه الغر

أجل فى تلك الليلة احتفلت الامة الاسلامية عامة والعربية خاصة واقامت مراسم الحفاوة بكل أنواع الفخامة والجلال والبهجة والجمال ونظمت علائم الافراح والسرور، والجذل والحبور، تمجيدا لهذه الليلة المباركة التى برز فيها النور المحمدى الى عالم الوجود فانبثق بذلك فجر السعادة، وأطلت شمس الحقيقة الكبرى فى هذا الكون مشيرة الى تقويض دعائم الشقاء والضلالة، ومبشرة بانقلاب عظيم فى العالم يدخل به فى طور حياة جديدة، ويرتع به فى بحبوحة السعادة الابدية، ويتمتع بنعيم حياة مؤسسة على دعائم صحيحة ونواميس راقية تضمن للبشر سعادتهم المادية والمعنوية، وتؤمنهم فى كلتا الحياتين من الوقوع فى هاوية الشقاء كما تشهد به آثار وفلسفة اساتذة مدنيتنا الحاضرة على اختلاف اجناسهم وطبقاتهم

احتفلت الامة بذكرى هذه الحقيقة الكبرى التى حين ظهور فجرها وقع من الآيات البينات (كما اشرنا اليه فى العدد الذى قبل العدد الماضى ملخصا) مادل على عظم شأنها وعلو منزلتها. وابسط تلك الآيات ان رجت الشياطين وارتجس ايوان كسرى، وغاضت بحيرة ساوة، وخمدت نيران فارس، ورؤيا الموبذان — الامر الذى ادهش اقطاب الكون وبعثهم على التساؤل عن هذا الحادث الجليل الذى كان من جرائه تلك التأثيرات الكبرى كما يعلم من بعث كسرى بعبد المسيح الى سطيح ونحو ذلك مما هو مذكور فى كتب السير والتواريخ المشهورة، فسارت الركبان فى كل ناحية من الارض تتساءل عن هذا الحادث وموضعه فتحققوا انه نور ظهر فى جزيرة العرب ـ من ام القرى ـ من سوق الليل ـ من شعب الهواشم، فاستبشر بذلك اهل السماء، وطارت احاديث الاحبار والرهبان والقساوسة والكهان بما يكون وراء ظهور هذا النور من العجب العجاب مطاراً انتشر فى طول الارض وعرضها، وتوالت بشرى الهواتف ان قد ولد المصطفى وحق الهناء

كيف لا تحتفل الامة الاسلامية عامة والعربية خاصة بهذه الليلة المباركة وفى مثلها كان مبدأ مجدهم المؤثل وعزهم المخلد وسعادتهم الابدية ؟

فاكرم بها ليلة شرفت على سائر الليالى بظهور النور الاحمدى فيها فكانت بها سعادة اهل السموات والارض، ويا حبذا البقعة التى برز فيها صلى الله عليه وسلم فسمت على سائر البقاع شرفا وكرامة، بقعة منها ظهر نور الاسلام، فامتد الى انحاء العالم سناؤه، ودام طيلة هذه القرون يتمتع بتعاليمه الراقية كل من عنى بالجد ومواصلة العمل لاستخراج كنوزها وتطبيقها شرقا وغربا

حرى بالامة الاسلامية وكل من تمتع بآثار التعاليم الاسلامية وانظمتها الراقية العمرانية، ان يحتفل فى هذه الليلة بذكرى المولد النبوى الشريف مبدأ سعادة ومجد العرب والاسلام وان « القبلة » لجدير بها ان ترفع خالص التهانى وواجبات التبريك بهذا العيد المبارك الذى فاق سائر الاعياد فى الشرف والتقديس ـ الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر والى اسرته الكريمة المقدسة والى امته العربية المجيدة والى سائر اخواننا المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها سيما قراءنا الكرام وسكان هذه الديار المقدسة ونسأل المولى سبحانه وتعالى ان يعيده على الجميع بالخير والسعادة والعز والسؤدد ؟

الاحتفالات
فى ام القرى
بذكرى المولد النبوى الشريف

عندما ارتفعت أصوات المؤذنين فوق المآذن بالاذان فى وقت صلاة العصر من يوم الجمعة الماضية ـ أجابتها المدافع من قلعة أجياد بدوى طلقاتها التى تجاوب صداها فى جميع أرجاء « العاصمة » ايذاناً بدخول وقت عيد المولد النبوى الشريف وحفاوة به فهلل الناس طربا وسروراً وجذلا وحبوراً يحيون هذه الليلة المقدسة بتحيات التقديس والتبجيل والاجلال والاحترام واستعد جميع من فى « العاصمة » على اختلاف طبقاتهم باقامة علائم الحفاوة الفخمة بهذه الليلة المباركة

وقد نشرت الاعلام العربية على سائر مبانى الدوائر الرسمية وسواها من مبانى الاهالى وفى ذلك الوقت (أى بعد صلاة عصر الجمعة) فرشت البسط العربية الفاخرة خلف مقام الحنفى (اى الموقع المعروف بدار الندوة) بالمسجد الحرام وأقيمت هنالك سائر معالم الحفاوة ونصبت شجرات من المصابيح على شكل جميل. وقبل الغروب شرف صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر بموكبه الفخم الى المسجد الحرام وبمعيته نجلا صنو جلالته صاحبا السمو الاميران « زامل » و « على » فشرف جلالته بمعيته الى موضع الحفلة الرسمية المذكور لاداء صلاة المغرب وقد اضيئت به اشجار المصابيح وتعبقت روائح الطيب الذكية من مباخرها الآنية المخصوصة وكان قد حضر اذ ذاك صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء حجة الامة مولانا قاضى القضاة والرؤساء المخصوصون بتلك الحفلة وقد اضيئت اذ ذاك سائر المآذن بالمصابيح وعند غروب الشمس اطلقت المدافع من قلعة اجياد اداء لمراسم الاحتفال، وقد غص المسجد اذ ذاك بجماهير الامة. اوبعد اداء صلاة المغرب ـ أتت الهيأة العلمية يؤمها مولانا قاضى القضاة المشار اليه بصفته العلمية لاداء مراسم التهنئة وواجب التبريك لجلالة مولانا المنقذ حسب العادة

وبعد تمام تلك المراسم — توجه جلالة مولانا المنقذ بموكبه الفخيم الى القصر العالى تعلوه الهيبة والوقار. وفى اثناء ذلك — اجتمعت الهيأة الفاضلة المشار اليها والرؤساء والافاضل المخصوصون بتلك المراسم فى دار الحكومة. وعقب ذلك ـ توجهت من هنالك هذه الهيأة المبجلة المشار اليها يؤمها المؤذنون والمكبرون يترنمون بأصواتهم الجهورية بأنواع التهليل والتكبير والتسبيح والصلوات المخصوصة تتقدمهم المصابيح الكبرى وانواع الاضواء، والمباخر يعطر شذا طيبها الارجاء وبوصولهم الى قبة المولد المشرفة واستقرارهم برحاب تلك البقعة التى شرفها الله بتلك المزية — ابتدئت تلاوة قصة المولد الشريف

بحضور من كان هناك ينتظرهم من عموم الاهالى وبختامها وزعت قراطيس الحلوى الفاخرة على عموم الحاضرين وتفرق الجمع وهم ممتلؤن فرحا وسروراً يتبادلون عبارات التهاني ، وبعد ذلك شرع عموم بقية اهالى « العاصمه » يتوافدون على تلك البقعة الطاهرة يقبلون تلك النقطة المقدسة ويمرغون جباههم وخدودهم عليها ، وعند أذان وقت العشاء أطلقت المدافع ايضا اداء للمراسم العيدية

وبعد صلاة العشا تليت قصة المولد الشريف ايضا فى المسجد الحرام بالرواق المحاذى للمحكمة الشرعية حسب العادة . وفى الختام وزعت على عموم الحاضرين قراطيس الحلوى المخصوصة وذهب الجميع الى تجاه باب الكعبة الطاهرة حيث تليت هنالك الادعية الخيرية لعامة الاسلام والعرب ثم تفرق الجمع وهم يتبادلون عبارات التهانى

هذا وان القلم ليعجز عن وصف هذه الليلة الحافلة فى عموم « العاصمة » وما كان برحاب موضع الولادة الشريف وماحوله من الاذكار والحفلات الزاهرة الزاهية فان الليل صار كانه النهار فالمصابيح مضيئة فى جميع الارجاء كالشمس فى رابعة النهار ، وقد نصب أمام القصر العالى قبة من الانوار الكهربائية على شكل جميل كان آية فى الابداع والاتقان ، والشوارع الموصلة الى محل الولادة الشريف كلها آهلة بجماهير المحتفلين وعبير الروائح الذكية يضوع فى جميع الانحاء ، وأصوات الصلوات والقصائد وتلاوة قصة المولد النبوى الشريف تجاوب صداها فى طول مكة وعرضها ، والناس يتصافحون ويتزاورون يهنىء بعضهم بعضاً ويتهادون لصلة الارحام وتقام الولائم وتبذل الصدقات والمبرات ، كل ذلك تقديسا وتكريما لهذه الليلة المباركة ولا بدع فهى أشرف ليالى الدهر على الاطلاق

وكانت تلك الليلة المباركة كلها ساهرة زاهرة حافلة بسائر انواع الحفاوة حتى الصباح

وفى صبيحة يوم السبت وافى القصر العالى كل من هيأتي الوزارة ومجلس الشيوخ ورجال الدولة والاشراف والائمة والخطباء والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء فأدوا لعرش صاحب الجلالة الهاشمية مراسم التهانى وواجبات التبريك بهذا العيد الاكبر

وقد اوقفت دوائر الحكومة عن العمل فى هذا اليوم احتفاء بهذا العيد الشريف . أعاده الله على صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة وأمته العربية وسائر العناصر الاسلامية فى مشارق الارض ومغاربها بالسعادة والهناء والسؤدد والصفاء آمين بجاه صاحب هذه الليلة وآله الطاهرين وصحبه الاكرمين

للعظة والذكرى

٧

(سرية عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب بن عبد مناف المستشهد ببدر كما سيأتى ان شاء الله) وكانت الى بطن رابغ فى شوال على رأس ثمانية اشهر من الهجرة فى ستين رجلا وقيل فى ثمانين رجلا من المهاجرين ليس فيهم احد من الانصار يلقى اباسفيان بن حرب وقد اسلم عام الفتح رضى الله عنه وقيل مكرز بن حفص العامرى اختلف فى صحبته وقيل عكرمة بن ابى جهل وقد اسلم عام الفتح رضى الله عنه، وكانوا فى مائتى رجل فلما التقوا لم يقع بينهم قتال الا ان سعد ابن ابى وقاص رضى الله عنه رمى بسهم فكان اول سهم رمى به فى الاسلام وقيل انه نثر كنانته وتقدم امام اصحابه فرمى بما فى كنانته وكان فيها عشرون سهما مامنها سهم الا ويجرح انسانا اودابة ثم انصرف القوم عن القوم وللمسلمين قوة وشوكة وفر من المشركين الى المسلمين المقداد بن عمرو وعتبة بن غزوان وكانا مسلمين لكنهما خرجا ليتوصلا الى النبى صلى الله عليه وسلم قال بعضهم ان بعث حمزة كان على رأس سبعة اشهر من الهجرة فى رمضان وبعث عبيدة على رأس ثمانية اشهر فى شوال وقيل انه صلى الله عليه وسلم عقد رايتيهما معا ثم تأخر خروج عبيدة الى رأس الثمانية لامر اقتضاه والله اعلم

(ثم سرية سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه) وكانت الى الخرار بخاء معجمة وراءين الاولى منهما مشددة مفتوحة وهو واد فى الحجاز يصب فى الجحفة وكان ذلك فى ذى القعدة على رأس تسعة اشهر فى عشرين رجلا من المهاجرين يعترض عيراً لقريش فخرجوا على اقدامهم فوصلوا الخرار صبيح خامسة من خروجهم من المدينة فوجدوا العير قد مرت بالامس فرجعوا ولم يلقوا كيداً

واول مغازيه التى خرج فيها بنفسه صلى الله عليه وسلم غزوة ودان قال الزهرى فى علم المغازى خير الدنيا والآخرة وقال زين العابدين بن الحسين بن على رضى الله عنهم كنا نعلم مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القرآن وعن اسماعيل ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه كان أبي يعلمنا المغازى والسرايا ويقول « يا بنى انها شرف آبائكم فلا تضيعوا ذكرها » فاول غزوة خرج فيها صلى الله عليه وسلم غزوة ودان بفتح الواو وتشديد الدال وهى قرية جامعة من اعمال الفرع وبعضهم يسميها غزوة الابواء فمنهم من اضافها الى ودان ومنهم من اضافها الى الابواء لانهما متقاربان فى وادى الفرع خرج صلى الله عليه وسلم اليها فى صفر لاثنتى عشرة مضت منه على رأس اثنى عشر شهراً من مقدمه المدينة يريد عيراً لقريش وبنى ضمرة اى ويريد بنى ضمرة وعبر بعضهم بقوله يريد قريشا وبنى ضمرة بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة وقيل لم يكن صلى الله عليه وسلم مريداً لهم بل مريداً للعير التى لقريش فقط فلما لقى بنى ضمرة عقد بينه وبينهم صلحا وكان خروجه صلى الله عليه وسلم فى ستين راكبا من المهاجرين ليس فيهم احد من الانصار فلم يدرك العير التى اراد وكانت المصالحة بينه وبين بنى ضمرة على انهم لا يغزونه ولا يكثرون عليه جمعا ولا يعينون عليه عدواً وان لهم النصر على من رامهم بسوء وانه اذا دعاهم لنصر اجابوه وعقد ذلك معه سيدهم مخشى بن عمرو الضمرى وكتب بينهم كتاب فيه :

[بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب محمد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لبنى ضمرة بانهم آمنون على اموالهم وانفسهم وان لهم النصر على من رامهم ـ اى قصدهم بسوء ـ بشرط ان لايحاربوا فى دين الله ما بل بحر صوفة وان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ اذا دعاهم لنصر اجابوه ، عليهم بذلك ذمة الله ورسوله]

وكان لواؤه صلى الله عليه وسلم ابيض وكان مع عمه حمزة رضى الله عنه واستعمل على المدينة سعد بن عبادة رضى الله عنه وانصرف الى المدينة راجعا وكانت غيبته خمس عشرة ليلة وهذه اول غزواته صلى الله عليه وسلم

(غزوة بواط) بفتح الباء وضمها وتخفيف الواو اخره طاء جبل من جبال جهينة بقرب ينبع غزاها صلى الله عليه وسلم فى شهر ربيع الاول وقيل الاخر على رأس ثلاثة عشر شهرا من الهجرة فى مائتين من اصحابه المهاجرين يعترض عيراً لتجار قريش عدتها الفان وخمسمائة بعير فيها أمية بن خلف ومائة رجل من قريش فرجع صلى الله عليه وسلم ولم يلق كيدا أى حربا وكان اللواء بيد سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه واستعمل على المدينة سعد بن معاذ رضى الله عنه

(غزوة العشيرة) بضم العين المهملة مصغرا وبالشين أو بالسين اخره هاء بخلاف غزوة العسرة فهى غزوة تبوك وأما هذه فمنسوبة لموضع لبنى مدلج بينبع خرج اليها صلى الله عليه وسلم فى جمادى الاولى وقيل الاخرة على رأس ستة عشر شهرا من الهجرة فى خمسين ومائة رجل وقيل فى مائة رجل من المهاجرين ومعهم ثلاثون بعيرا يعتقبونها يريد عير قريش التى صدرت من مكة الى الشام بالتجارة وكانت قريش جمعت اموالها فى تلك العير ويقال ان فيها خمسين الف دينار والف بعير وكان قائد تلك العير أبو سفيان بن حرب ومعه سبعة وعشرون وقيل تسعة وثلاثون رجلا منهم مخرمة بن نوفل وعمرو بن العاص رضى الله عنه فخرج اليها ليغنمها فوجدها قد مضت قبل ذلك بايام وهى العير التى خرج اليها حين رجعت من الشام فكانت بسببها وقعة بدر وحمل اللواء حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه واستعمل على المدينة أباسلمة بن عبد الاسد المخزومى رضى الله عنه وصالح صلى الله عليه وسلم فى هذه الغزوة بنى مدلج بن كنانة وحلفاء بنى ضمرة قال الواقدى ان هذه الغزوات الثلاث كان صلى الله عليه وسلم يخرج فيها لتلقى تجار قريش حين يمرون الى الشام ذهابا وايابا وبسبب ذلك كانت وقعة بدر وكذلك السرايا الذى بعثها قبل بدر ثم رجع صلى الله عليه وسلم ولم يلق كيدا

(غزوة بدر الاولى) قال ابن اسحق ولما رجع عليه الصلاة والسلام من غزوة العشيرة لم يقم الا ليالى حتى أغار كرز بن جابر الفهرى على سرح المدينة اى الابل والمواشى التى تسرح للمرعى بالغداة وكان كرز بن جابر من رؤساء المشركين ثم اسلم وصحب رضى الله عنه وأمر على سرية واستشهد فى فتح مكة فخرج صلى الله عليه وسلم حتى بلغ سفوان بفتح السين والفاء اخره نون موضع من ناحية بدر ففاته كرز ابن جابر وتسمى بدر الاولى فرجع ولم يلق كيدا وكان اللواء بيد على بن أبى طالب رضى الله عنه واستعمل على المدينة زيد بن حارثة رضى الله عنه

(سرية أمير المؤمنين عبدالله بن جحش رضى الله عنه) الاسدى احد السابقين الى الاسلام واستشهد باحد رضى الله عنه روى أبو القاسم البغوى عن سعد ابن أبى وقاص قال بعثنا صلى الله عليه وسلم فى سرية قال: «لا بعثن عليكم رجلا اصبركم على الجوع والعطش » فبعث علينا عبد الله بن جحش رضى الله عنه وسماه صلى الله عليه وسلم امير المؤمنين فهو اول من تسمى فى الاسلام به ولا ينافيه القول بان عمر رضى الله عنه اول من تسمى بامير المؤمنين لان المراد اول من تسمى بذلك من الخلفاء وكانت هذه الغزوة فى رجب على رأس سبعة عشر شهرا وكان معه ثمانية من المهاجرين وقيل اثناعشر الى نخلة وهو موضع على ليلة من مكة بين مكة والطائف وكان يعتقب كل اثنين منهم بعيرا وكتب له صلى الله عليه وسلم كتابا وامره ان لاينظر اليه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضى لما امره به ولايستكره من اصحابه أحد فلما سار يومين فتح الكتاب فاذا فيه [اذا نظرت فى كتابى هذا فامض حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف فترصد بها قريشا وتعلم لنا من اخبارهم] فقال سمعا وطاعة وأخبر

اصحابه انه نهاه ان يستكره احدا منهم ولم يتخلف منهم احد وسلك على الحجاز حتى اذا كان بحران بفتح الباء وضمها اضل سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان رضي الله عنهما بعيرهما الذى كانا يعتقبان عليه فتخلفا فى طلبه ومضى عبدالله واصحابه حتى نزلوا بنخلة يترصدون قريشا فمرت بهم عيرهم تحمل زبيبا وأدما اى جلوداً وتجارة من تجارات قريش فيها عمرو بن الحضرمى وعثمان ونوفل ابنا عبدالله المخزوميان والحكم بن كيسان فنزلوا قربهم فهابوهم فارشدهم عبد الله بن جحش الى ما يزيل رعبهم فحلق بعض اصحابه رأسه وأشرف عليهم فلما رأوهم آمنوا وقالوا عمار اى معتمرون لا بأس عليكم منهم فقيدوا ركابهم وسرحوها وصنعوا طعاما فتشاور المسلمون وقالوا نحن فى اخر يوم من رجب او فى اول يوم من شعبان اى شكوا فى اليوم أهو من الشهر الحرام ام لا فان قتلناهم هتكنا حرمة الشهر الحرام وان تركناهم دخلوا حرم مكة فامتنعوا به منا ثم شجعوا انفسهم عليهم وأجمعوا على قتالهم اى قتل من قدروا عليه منهم فقتلوا عمرو بن الحضرمى رماه عبدالله بن واقد بسهم فقتله واستأسروا عثمان بن عبدالله المخزومى والحكم ابن كيسان وهرب من هرب واستاقوا العير فكانت اول غنيمة فى الاسلام وكان القتل اول قتل وقع نصرة للاسلام فقسمها عبدالله بن جحش رضى الله عنه بين اصحابه وعزل الخمس من ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم باجتهاد منه وقيل قدموا بالغنيمة كلها فقسمها النبى صلى الله عليه وسلم بعد غزوة بدر وقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم «ما أمرتكم بقتال فى الشهر الحرام» فسقط فى ايدى القوم وظنوا انهم هلكوا وعنفهم اخوانهم فيما صنعوا وتكلمت قريش فقالوا ان محمدا سفك الدماء وأخذ المال فى الشهر الحرام وقالت اليهود تتفاءل بذلك عليه صلى الله عليه وسلم: (عمرو بن الحضرمى قتله واقد بن عبد الله عمر وعمرت الحرب والحضرمى حضرت الحرب وواقد وقدت الحرب) فجعل الله ذلك عليهم لا لهم وبعثت قريش تعير النبى صلى الله عليه وسلم بفعل اصحاب السرية فانزل الله تعالى بعد ان اكثر الناس القول: «يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة - يعنى الكفر - أكبر من القتل» فكان فى ذلك تأييد لما صدر من تلك السرية وفى ذلك يقول عبد الله بن جحش رضى الله عنه

تعدون قتلا فى الحرام عظيمة
وأعظم منه لو يرى الرشد راشد
صدودكم عما يقول محمد
وكفر به والله راء وشاهد
واخراجكم من مسجد الله اهله
لئلا يرى لله فى البيت ساجد
فانا وان عيرتمونا بقتله
وأرجف بالاسلام باغ وحاسد
سقينا من ابن الحضرمي رماحنا
بنخلة لما اوقد الحرب واقد
دما وابن عبد الله عثمان بيننا
ينازعه غل من القيد عاقد

وبعثت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى فداء الاسيرين وهما عثمان بن عبد الله المخزومى والحكم بن كيسان فقال صلى الله عليه وسلم: «لا نفديكموهما حتى يقدم صاحبانا - يعنى سعد بن أبى وقاص وعتبة بن غزوان المتخلفين فى طلب بعيرهما - فان تقتلوهما نقتل صاحبيكم» فقدم سعد وعتبة بعدها بايام فاما الحكم بن كيسان فاسلم وحسن اسلامه وأقام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل يوم بئر معونة شهيداً وأما عثمان فلحق بمكة فمات بها كافرا ومن يضلل الله فلا هادى له وفى شهر رجب هذا حولت القبلة الى الكعبة بعد ان كانوا يصلون الى بيت المقدس وفى شعبان فرض صيام رمضان ثم زكاة الفطر وأما زكاة المال فقيل فرضت فى هذا الشهر ايضاً وقيل سنة تسع وقيل قبل الهجرة والله أعلم

(غزوة بدر الكبرى) ويقال العظمى ويوم وقعة بدر هو يوم الفرقان المذكور فى قوله تعالى «وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان» لان الله تعالى فرق فيه بين الحق والباطل وهو يوم البطشة الكبرى المذكور فى قوله تعالى «يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون» فهو يوم أعز الله فيه الاسلام وقوى أهله ودمغ فيه الشرك وخرب محله مع قلة عدد المسلمين وكثرة العدو فهو آية ظاهرة على عناية الله تعالى بالاسلام وأهله مع ما كان العدو عليه من القوة بسوابغ الحديد والعدة الكاملة والخيل المسومة والخيلاء الزائدة أعز الله به رسوله وأظهر وحيه وتنزيله وبيض وجه النبى وقبيله وأخزى الشيطان وجيله ولهذا قال الله تعالى ممتنا على عباده المؤمنين وحزبه المتقين «ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة» أى قليل عددكم لتعلموا أن النصر انما هو من عنده لا بكثرة العدد والعدد والحاصل ان هذه الغزوة كانت اعظم غزوات الاسلام اذ منها كان ظهوره وبعد وقوعها اشرق على الآفاق نوره من حين وقوعها أذل الله الكفار وأعز الله من حضرها من المسلمين فهو عند الله من الابرار فقد قال صلى الله عليه وسلم «لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة» أو «فقد غفرت لكم» وكان خروجهم يوم السبت لاثنتى عشرة خلت من رمضان على رأس تسعة عشر شهراً وخرجت معه الانصار ولم تكن قبل ذلك خرجت معه وكان عدة البدريين ثلثمائة وثلاثة عشر أو أربعة عشر أو خمسة عشر وسبب هذه الغزوة التعرض للعير التى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طلبها حتى بلغ العشيرة ووجدها سبقته فلم يزل مترقبا قفولها اى رجوعها من الشام فعند قفولها ندب المسلمين أى دعاهم وقال هذه عير قريش فيها أموالهم فاخرجوا اليها لعل الله أن ينفلكموها فانتدب ناس أى أجابوا وثقل آخرون لظنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد حربا ولم يحتفل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لم يهتم بها بل قال من «كان ظهره - أى ما يركبه - حاضرا فليركب معنا» ولم ينتظر من كان ظهره غائباً عنه وكان ابو سفيان لقى رجلا فاخبره انه صلى الله عليه وسلم قد كان عرض لعيره فى بدايته وانه ينتظر رجوع العير فلما رجع وقرب العير من ارض الحجاز صار يتجسس الاخبار ويبحث عنها ويسأل من لقي من الركبان تخوفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع من بعض الركبان انه صلى الله عليه وسلم استنفر اصحابه لك ولعيرك فخاف خوفا شديداً فاستأجر ضمضم بن عمرو الغفارى بعشرين مثقالا ليأتى مكة وان يجدع بعيره ويحول رحله ويشق قميصه من قبله ومن دبره اذا دخل مكة ويستنفر قريشاً ويخبرهم ان محمدا قد عرض لعيرهم هو وأصحابه وكانت تلك العير فيها أموال قريش حتى قيل انه لم يبق بمكة قرشى ولا قرشية له مثقال فصاعداً الا بعث به في تلك العير الا حويطب بن عبد العزى ويقال ان فى تلك العير خمسين الف دينار وألف بعير وتقدم ان قائدها أبو سفيان وكان معه مخرمة بن نوفل وعمرو بن العاص وكان جملة من معه سبعة وعشرين وقيل انها تسعة وثلاثون رجلا فخرج ضمضم سريعا الى مكة وقبل ان يقدم بثلاث ليال رأت عاتكة بنت عبد المطلب عمة النبى صلى الله عليه وسلم وهى مختلف فى اسلامها رؤيا افزعتها فبعثت الى اخيها العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فقالت له يا أخى والله لقد رأيت الليلة رؤيا افظعتنى أى اشتدت على وتخوفت أن يدخل على قومك منها شر ومصيبة فاكتم عنى ما احدثك

يتبع

حوادث محلية

توجه
سمو الامير زيد المعظم
من الطائف الى العاصمة

علمنا ان صاحب السمو الملكي الامير «زيد» المعظم توجه من الطائف أمس الماضى ميمما العاصمة

وسيكون تشريف سموه الى «العاصمة» فى مساء هذا اليوم فعلى الطائر الميمون ياخير قادم ؟

الاعاشة
لمهاجرى بادية نجد

أشرنا قبلا الى من ورد مهاجرا الى «العاصمة» من نجد وبواديه من جراء آثار ما اصابهم من الضياع والخسائر فى الاموال والانفس من نتائج دعوى الوهابية وما جرته على من بتلك المناطق من السذج، وقد أشرنا أيضاً الى ان الحكومة السنية أيدها الله آخذة - بعناية تامة - فى اسباب اعاشة هؤلاء المهاجرين الخ

واليوم ننشر للقراء أنه قد ابتدأت الحكومة أيدها الله من يوم السبت الماضى باعاشتهم بتوزيع الخبز وشوربة الارز باللحم على عمومهم فى «الابطح» تقربه من مواقعهم التى آووا اليها

وان من يشاهد ذلك المنظر وقدومهم على محل توزيع الاعاشة - ليتذكر قول الشاعر: «وسالت بأعناق المطى الاباطح» ولو أن هذا الشاعر حضر وشاهد هذا المنظر لابدل قوله هذا ورأى ان الاجدر به ان يقول: «وسالت بأعناق الجياع الاباطح»

فنحمده سبحانه وتعالى ونشكره على توفيقه الحكومة لهذه المزية - والحالة هذه، بعد ان أعالت المئات من منقطعى الحجاج الهنود عدة أسابيع لترك بواخر الشركات المعلومة لهم فى جدة وتأخرها عن حملها اياهم فى الاوقات المقررة.

لا نقول هذا منة وافتخارا وانما هو من قبيل التحدث بالنعم والشكر لله على توفيقه ؟

اعلان
من هيئة عين زبيدة

نعلن للعموم ان المعروض من طرف هيئة تعميرات عين زبيدة تأجير البستان الجارى فى اجارتها من طرف وكيل ورثة سيدنا المرحوم المبرور الشريف عون الرفيق باشا طاب ثراه فكل من يرغب فليتشرف فى دائرة عين زبيدة ليطلع على الشروط المحررة بورقة المزايدة ويضع مقدار الزيادة ويحضر الكفيل المالي والمكفول به وذلك لمدة عشرة ايام من تاريخه ادناه ولاعلان ذلك تحرر ؟ فى ١٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٠

الحالة الاقتصادية
في سوريا

[لمراسل القبلة الخاص بمصر]

ان سوريا بمقتضى الحالة التى تسير عليها الآن ستصبح قريبا من افقر بلاد الدنيا على الاطلاق . واهم وسيلة تستعملها الحكومة المحتلة لخراب سوريا وافلاسها هى البنك المعروف « بالبنك السورى » وهذا البنك هو بنك افرنسى بكل معنى الكلمة وقد اعطى اسما سوريا لتضليل الافكار . فالعادة فى جميع بلاد الدنيا انه اذا اصدر بنك ما اوراقا مالية اشترط عليه (اولا) ان تكون اوراقه مضمونة من الافلاس اما اوراق هذا البنك التى تصدر باسم سوريا وعلى حساب سوريا فليست مضمونة ابداً (ثانيا) على البنك اذا شاء ان يتمتع بربح اصدار اوراق مالية ينتفع بقيمتها ويجبر الناس على استعمالها انيدفع للحكومة الوطنية بدل حق امتياز اصدار هذه الاوراق المالية كما يفعل البنك الاهلى المصرى فى مصر . اما البنك السوري (الفرنساوى) فلا يدفع للبلاد السورية شيئا وفى هذا العمل خسارة مادية وادبية لانه عمل مجحف بالسوريين يلمس شرفهم ويدل دلالة واضحة على ان فرنسا تحتقر السوريين ولا تحترم بلادهم ووطنيتهم وقوميتهم فاذا خرجت فرنسا غداً من سوريا أصبحت جميع هذه الاوراق النقدية دينا على السوريين . وقد ابتدأ فريق من اغنياء السوريين يشعرون بهذه المصيبة ونتائجها الوخيمة . والمضحك ان قيمة اوراق البنك السورى هذا هى تابعة لاحكام الفرنك الفرنسوى فتصعد بصعوده وتهبط بهبوطه . فلو اشهرت الآن المانيا الحرب على فرنسا وهبط الفرنك الفرنسوى هبوطا عظيما لوقعت ذات المصيبة على سوريا وهبطت اوراقها المالية ايضاً . ولا ادرى ما هو ذنب سوريا التاعسة لتعامل مثل هذه المعاملة الجائرة التى ستقودها الى هاوية الخراب والافلاس رغم جميع الاموال التى تدخل اليها من اميريكا وتتسرب فملا الى جيوب الموظفين الافرنسيين عدا عن محصولات البلاد وخيراتها . اما الذهب الموجود فى سوريا فيجمعه هذا البنك ويرسله كميات متعددة الى فرنسا من حين الى حين .

وقد صدر بالامس امر السلطة الافرنسية بصك نقود صغيرة من نصف القرش وما فوق وقد اعطى هذا الحق للبنك السورى (الفرنسوى) فقط وان فى ذلك عارا كبيرا على الحكومة السورية بل على كل سورى يغير على مصلحة بلاده لان حق صك النقود هو للحكومة الاهلية الوطنية لا للدولة المحتلة

وانى لاسأل مريدى الانتداب الافرنسى هل يحسبون سوريا بلداً مستقلا تحت رعاية فرنسا ام هل سوريا هى مستعمرة افرنسية ؟ فاذا قالوا ان لبنان وسوريا مستقلان كذبتهما الحقيقة المؤلمة الموجودة فى سوريا لان اعمال فرنسا وما يجريه البنك السورى دليل على ان سوريا مستعمرة افرنسية كراكش والجزائر والسنغال ، فهل يرضى السوريون بهذا ؟؟؟

ومن يراقب اعمال فرنسا فى سوريا يستنتج لاول وهلة ان فرنسا تعمل كدولة تشعر ان بقاءها فى سوريا امر موقت . فلا اصلاحات ولا تعمير ولا انشاء ري ولا تحسين زراعة والموظفون الافرنسيون لا يهمهم سوى سلب الاموال ونهب جميع ما تصل اليه يدهم قبل مبارحة سوريا مما جعل مركز فرنسا حرجا جداً فى الشرق رغم جميع مجهوداتها للتقرب من مصطفى كمال وعقد المعاهدات معه ؟ انتهى

من مصر (سورى وطنى)

بيان
الحزب الوطني المصرى

جاء فى العدد (٥٠٣) من زميلتنا جريدة الاخبار التى تصدر بالقاهرة — ما يلى :

اجتمعت اللجنة التنفيذية للحزب الوطنى فى يوم الثلاثاء ١٦ صفر سنة ١٣٤٠ الموافق ١٨ اكتوبر سنة ١٩٢١ الساعة العاشرة صباحا بادارة الحزب وأصدرت البيان الآتى :

بيان ونداء

الآن والامة المصرية تجتاز اكبر أزمة فى حياتها السياسية وادق ساعة فى تاريخ جهادها يرى الحزب الوطنى ان يكشف الستار عن القسم الاخير من سياسة انجلترا التى اختطتها لتحقيق شرعية مركزها وأن يشير عما يعتقد فيه افساد هذه الخطة عليها والخلاص من مكائدها

هال انجلترا اجماع المصريين على المطالبة بالاستقلال التام وازعجها ما رأته من اندفاع تيار الحركة الوطنية ضد سياستها الاستعمارية فأرادت اضعاف ذلك التيار الجارف وتحويل وجهته عنها فأقامت لهم فى مكانها هدفا من انفسهم وشغلتهم بعضهم ببعض عن دسائسها بأن اختارت عدلى باشا لرياسة الوفد الرسمي لخنق سعد باشا ووقع الشقاق بين الصاحبين المتكاتفين بالامس على مباحثة ملنر وترويج مشروعه المتزاحمين اليوم على المفاوضة الرسمية

ومن ذلك العهد اقتصرت جهود الفريقين والصحف المنتمية لكل منهما على التنابذ والتراشق بالالفاظ والشتائم ثم تجاوزاه الى التضارب والقتال حتى كانت مأساة اسيوط والله وحده يعلم ما يأتى به الغد ان استمرت هذه الحال

لعبت الشخصيات دورها وصارع السعديين ان يسقطوا العدليين وهم العدليين أن يهدموا السعديين وانجلترا واقفة تضحك من الجميع وقد تم لها ما أرادت فاستراحت طول هذه الفترة من كابوس الحركة الوطنية وعما قليل يرى الناس مبلغ انتفاعها من مأساة اسيوط وقد رأوا بالامس كيف استغلت حادثة الاسكندرية ،

هذا ما فعلته السياسة البريطانية الى اليوم فما هى فاعلة بنا غدا ؟

لن تترك انجلترا الانتفاع من سعد باشا فى الوقت المناسب فلا مفر له منها ولا مفر لها منه ما دام قائلا بالمفاوضة فبعد ان تتم المفاوضة مع عدلى باشا ستقول لسعد باشا : « ان نتيجة المفاوضات قد أصبحت امرا واقعا وليس يتفق مع تقاليدنا السياسية ان نسمح بتأليف وفد رسمى جديد برياستك لنعيد العمل مرة اخرى وندخل معك فى مفاوضات جديدة سيما وقد باحثناك اولا ووقفنا على مبلغ رأيك فى حل المسألة المصرية » . وسيصغي سعد باشا لهذا الكلام على انه سيطلب بالطبع ان يلعب دورا وسيكون هذا الدور فى الجمعية الوطنية . ذلك اننا نعتقد ان انكلترا لن تفرغ فى اتفاقها مع عدلى باشا كل ما فى جرابها من بضاعة مزجاة بل لابد لها من استبقاء بعضها لتحاول به استهواء سعد باشا متى حان الوقت لتضليل الجمعية الوطنية الموعودة ولاشك ان سعد باشا الذى لا يزال يسلم بامكان الاتفاق مع انكلترا على حل المسألة المصرية سيقتنع بكل ذلك ويكتفى بأن يكون بطل الجمعية الوطنية وقد يساعد على اقتناعه هذا اعتقاده بأنه سيعدل الاتفاق الذى سيأتى به عدلى باشا فينال من خصمه امام الناس وامام التاريخ

اما انكلترا فلن تخسر شيئا اذ لا يهمها توزيع بضاعتها المزجاة على النظيرين كل فى حينه وما اعدتها الا لهذه الغاية

امام هذا كله نستحلف النظيرين بحقوق الوطن المقدس ان يتدبرا فيما بيّنت لنا انكلترا من الدسائس وفيما نقوله عن سياستها وخططها ليقيساه على الماضى ولتكن لهما عبرة من الحوادث ماضيها وحاضرها وليكف الفريقان عن التنابذ والتشاتم وليقوما باصلاح ما افسده تشاحنهما وليعملا على اعادة تيار الحركة الوطنية الى وجهته الطبيعية

ليناد عدلى فى العدليين بأن سعدا ليس هو الخصم وانما الخصم انكلترا ولينادِ سعد فى السعديين بأن عدلي ليس الخصم وانما الخصم انكلترا

وليعلم كلاهما ان قليلا من تلك الجهود التى تبذل لتوسيع هوة الخلف بينهما يكفى لان يعيد للحركة الوطنية عزتها وبهاءها

ليقطع عدلى باشا المفاوضة قطعا جليا مسببا قاصرا على بيان النقط الجوهرية التى تتمسك بها انكلترا لكى لا يترك لغيره مجالا لوصل تلك المفاوضات ولا لانجلترا املا فى مساومة غيره وليعدل سعد باشا عن خطة المفاوضة فلن تجر المفاوضة على الوطن غير الوبال . وكفانا ما قاسيناه منها الى الان وليحذر ان تخدع بتلك البضاعة المزجاة . ذلك قليل منهما فى سبيل مصر الكريمة والله يتولى العمل الصالح بالجزاء الاوفى

(قد خلت من قبلكم سنن فسيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين . هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين) ؟

اعلان
من مركز بلدية مكة المكرمة

نعلن للعموم ان رسوم الملح والسمك الناشف والاخضر وارد الشام الادني والجهات الاخر العائدة لبلدية « مكة المكرمة » لعام الاربعين قد عرضت للالتزام بالمزايدة العلنية وبعد انتهاء الرغبات فيها رست على الشيخ احمد قرنفلة بكفالة الشيخ على عريف بمبلغ احدى عشر الفا وتسعمائة قرش صاغا اميريا سعر المجيدى ستة عشر قرشا فمن له رغبة فى التزام الرسوم المذكورة بالمزايدة عما ذكر فى المائة خمسة فليراجع مركز البلدية لتقبل منه الزيادة فى ظرف ثمانية ايام اعتباراً من تاريخ الاعلان ١٣ ربيع الاول سنة ١٣٤٠

اعلان
من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجرى توزيع تركة نواب على بن نور محمد المطوف الساكن سابقا بجياد وذلك بعد مضى عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان فعلى من يدعى حقا على تركة المتوفى المزبور ان يراجع المحكمة لاثباته فى خلال المدة المذكورة

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة - تحرير الرئيس -

برج العقرب ٢١

شهر ربيع الاول سنة ١٣٤٠

الاسبوع / الايام	ربيع الاول ٦٠	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
الاربعاء	١٦	١١ ٢٩	١٢ ٥٣	٦ ٢٥	٩ ٣٤
الخميس	١٧	١١ ٣٠	١٢ ٥٤	٦ ٢٥	٩ ٣٥
الجمعة	١٨	١١ ٣١	١٢ ٥٥	٦ ٢٦	٩ ٣٥